تقرير خاص يكشف حقيقة وتفاصيل خارطة السلام في اليمن..

الاتفاق المفخخ..!

- كيف فرضت مليشيا الحوثي شروطها على مشروع الاتفاق؟
- لماذا لم يتطرق الاتفاق إلى التغييرات التي أحدثها الحوثيون في شكل الدولة؟
- مراقبون: الاتفاق يؤسس لبناء دولة يمنية على الطريقة الإيرانية
- الحنشي: مشروع السلام يضمن للحوثي حكم الشمال ١٢٠٠ عام

عدن/ الأمناء/ خاص:

يتزايد الحديث مؤخراً عن عملية السلام في اليمن بين الحكومة ومليشيات الحوثي الموالية لإيران في ظل ظروف غير مهيأة تعيشها البلاد، كما يرى كثير من اليمنيين.

حرب وانقسام وقطع طرقات واستهداف للملاحة الدولية، لكن الأطراف الدولية تسعى لتوقيع اتفاق سلام في اليمن تبدو نتائج فشله واضحة ولا أمل يلوح بالسلام على الأرض.

شهران ونحن نقرأ أن ذلك الاتفاق قد أصبح جاهزا، وأن إعلانه في الأيام القادمة، لكن ذلك لم يحصل في ظل تباينات بين الأطراف خصوصا الوطنية المنضوية تحت الشرعية.

الاتفاق الذي ترعاه المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان تراه كثير من الأطراف تسليماً للبلاد لوكلاء إيران، وفقا للبنود التي سُربت لوسائل الإعلام.

وجاءت بنوده على مراحل مزمنة تصل إلى أكثر من عامين، ويرى الكثير أن المراحل قد لا تسير كما يرى الرعاة، ونحن أمام مليشيات كهنوتية إرهابية ليس لها عهد ولا ذمة.

وبدلاً من تقديم تنازلات، فرضت مليشيا الحوثي شروطها على مشروع هذا الاتفاق، فمعظم البنود - إن لم تكن كلها - تصب في صالحها، ابتداءً بصرف المرتبات للموظفين في مناطق سيطرتها من عائدات النفط والغاز أو من خزينة المملكة العربية السعودية، مروراً بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة كلياً، إلى إجراء "ترتيبات" لتوحيد العملة، بما يعنيه لفظ "الترتيبات" من مماطلة وتسويف.

لكن الأفدح من كل هذا - بحسب مراقبين تحدثوا لـ"الأمناء" - هو عدم تطرق مشروع الاتفاق إلى التغييرات التي أحدثها الحوثيون في شكل الدولة في مناطق سيطرتهم، فهم يكرسون مبدأ الولاية في الحكم الذي يعطي الهاشميين أو فئة منهم الحق المطلق بحكم البلاد دون غيرهم، ويفرضون الجبايات دون رادع، وأنشؤوا مؤسسات طائفية مدعومة من خزينة الدولة، ولا يعترفون بالمكتسبات الوطنية وعلى رأسها ثورة 26 سبتمبر 1962، وغير ذلك.

وقد لا تكون دول التحالف معنية بكل هذا، لكن الأطراف الممثلة في مجلس القيادة الرئاسي مهمتهم التحدث عن هذه المكتسبات باعتبارها نقاط خلاف بين المجلس وبين الجماعة الانقلابية التي أعادت ممارسات نظام الإمامة وتحاول بعث الروح فيه بعد أن عانى منه اليمنيون لأكثر من عشرة قرون.

وحول ذلك استغرب رئيس تحرير "الأمناء" عدنان الأعجم من صمت الأطراف الوطنية حول بنود الاتفاق التي تصب في مصلحة المليشيات الإيرانية.

وطالب الأعجم في تغريدة له المجلس الانتقالي وكل القوى الوطنية بأن يصارحوا الشعب حول هذا الاتفاق الذي يصب في مصلحة ذراع إيران.

ودعا الأعجم القوى الوطنية إلى الحديث بشجاعة والإيضاح للشعب حول هذا الاتفاق الذي يمكن الحوثي من التحكم بالبلاد.

بدروه وصف السياسي اليمني "خالد بقلان" الاتفاق الذي يتم التحضير لإعلانه بالمهين والمذل.

وهاجم بقلان وزارة الإعلام في الحكومة بشأن صمتها من هذا الإعلان المهين، مؤكدا أن الوزارة وموظفيها أصبحوا أبواقا رخيصة.

وأشار أن الوزارة يديرها الإصلاحي عبدالباسط القاعدي في حين معمر الإرياني مجرد أرجواز للتوقيعات .

لكن الصحفي "حسين حنشي" كشف عن تفاصيل خاصة من الاتفاق الذي تسعى المملكة العربية السعودية لإبرامه بين جماعة الحوثي والمجلس الرئاسي.

وقال حنشي في تغريدة له: "النخب الشمالية أكثر جبنا وارتهانا من قادتها السياسية، هذا ما لاحظته"، مشيراً إلى أن "الجنوب آخر وأقل المتضررين من السلام مع الحوثي، فهو سيكون له وضع خاص، والحوثي لا يسيطر عنده، والسلام يضمن عدم تحرك أحد باتجاه أحد".

وأضاف حنشي: "لكن السلام يضمن للحوثي حكم الشمال 1200 عام أخرى، ومع هذا النخب لا تعترض بل صامتة وجبانة".

الاتفاق الذي وصفه مراقبون بالمفخخ يؤسس لبناء دولة على الطريقة الإيرانية ستكون أكبر خطرا على العرب والإقليم بسبب موقعها الجغرافي المتميز الذي سيصبح تحت السيطرة الإيرانية في حال جاء الاتفاق كما سربت بنوده.

حل أزمات العسكريين المتقاعدين.. حقوق واجبة وعناية راسخة من الانتقالي

الأمناء / خاص:

تواصل القيادة الجنوبية، المتمثلة في المجلس الانتقالي، العمل على تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المتقاعدين من العسكريين والمدنيين.

ففي تحرك جديد، التقى علي عبدالله الكثيري - رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي - بمكتبه بالعاصمة عدن، أعضاء هيئة رئاسة المجلس التنسيقي الأعلى للمتقاعدين المسرحين قسراً، عسكريين ومدنيين.

وناقش اللقاء جُملة من القضايا المهمة المرتبطة بتسويات حقوق المسرحين العسكريين والأمنيين والمدنيين، وحقوق المتقاعدين والمبعدين قسرا، والسُبل الممكنة لحل هذه المشكلة جذريا وتسوية أوضاعهم.

كما تطرق اللقاء إلى أوضاع الجرحى من العسكريين المتقاعدين، ومساعيهم لنيل حقوقهم كاملة، وتسهيل صرف مرتباتهم المتأخرة، وغيرها من المستحقات في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

وأكد الكثيري حرص المجلس الانتقالي الجنوبي في أن ينال المتقاعدون من العسكريين والأمنيين والمدنيين والمسرحين قسراً حقوقهم كاملة غير منقوصة.

وشدد على حرص المجلس الانتقالي على أن ينالوا التعويض العادل عما سبق، كما يسعى جاهدا لمتابعة تنفيذ القرارات الرئاسية الأخيرة التي تضمنت ترقيات وتسويات، واعتماد معالجات للمبعدين والمسرحين قسراً في محافظات الجنوب.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية أن العسكريين والأمنيين المتقاعدين لهم فضل كبير فيما تحقق للجنوب من مكتسبات، وذلك بفضل التضحيات الجسيمة التي قدموها منذ اندلاع الشرارة الأولى للثورة الجنوبية التحررية.

ملف العسكريين والأمنيين المتقاعدين يعتبر أحد الملفات شديدة الأهمية لدى القيادة الجنوبية، التي تحرص على التعامل الحيوي والفعال مع هذا الملف.

عناية المجلس الانتقالي نابعة من أن هذه الفئة تعرضت للتضييق الحاد من قبل قوى الاحتلال اليمنية المعادية التي مارست استهدافا متعمدا ضدهم لا سيما على صعيد التهميش والإقصاء وحرمانهم من حقوقهم.

وعمدت قوى الاحتلال المتعاقبة على استحداث أذرع مسلحة تابعة لها، تمثل شغلها الشاغل في استهداف العسكريين الجنوبيين، نظرا لدورهم الحيوي والفعال في فرض الأمن وتحقيق الاستقرار.

وزادت وتيرة استهداف الجنوب في هذا الصدد، جراء النجاحات الكبيرة التي حققها العسكريون الجنوبيون، ما جعل العمل على إبعادهم وإقصائهم سلاحا أساسيا وثابتا لدى القوى المعادية.

ودائما ما يحرص المجلس الانتقالي، على التأكيد على أنّ جهوده وتحركاته في هذا الإطار ليست هبة أو منّة على العسكريين المتقاعدين، لكنّ الأمر يمثل حقا لهم لا سيما بالنظر إلى سجلهم الحافل المليء بالعطاءات للجنوب العربي وأمنه واستقراره.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175